المغرب: موارد باطنية مختلفة

مقدمة:

يتوفر المغرب على موارد باطنية متنوعة، تنتظم في ثلاثة أصناف كبرى: المعادن، مصادر الطاقة، والمياه الجوفية.

- ✓ فما هي صفات وحجم كل صنف؟
- ✓ وكيف تتوزع في المجال؟

I – تتنوع الموارد المعدنية بالمغرب:

1 – يعتبر الفوسفاط أهم الثروات المعدنية بالمغرب:

تتواجد في باطن الأرض المغربية مدخرات مهمة من المعادن، أهمها الفوسفاط الذي يوجد في مناجم مكشوفة وأخرى باطنية، بمنطقة خريبكة واليوسفية وبوكراع، وتبلغ كمية الإنتاج 20 مليون طن سنويا، كما تتوفر البلاد على احتياطي كبير تحتل به المرتبة الأولى عالميا، كما يتوفر المغرب على احتياطي قليل من الحديد (يتواجد بالمغرب الشرقي وبعض المناطق الصحراوية)، تبلغ كمية الإنتاج 75 ألف طن موجه أساسا للاستعمال الداخلي، أما الرصاص فيعتبر المغرب أول منتج بالقارة الإفريقية، حيث يصل إلى 130 ألف طن سنويا يوجه أساسا لخارج، كما ينتج معادن أخرى بكميات قليلة جدا كالنحاس والزنك.

2 – يفتقر المغرب لمصادر الطاقة الباطنية:

تتميز مصادر الطاقة الباطنية بالمغرب بضعفها، فالمخزون من البترول والغاز الطبيعي بسيدي قاسم والصويرة قليل جدا، والإنتاج لا يسد الحاجيات الداخلية، كما تم استنزاف أجود أنواع الفحم الحجري من منطقة جرادة، وأمام قلة مصادر الطاقة الباطنية، فالمغرب يضطر لاستيراد معظم حاجياته من الخارج (85 %)، وفي انتظار استغلال الاحتياطي الضخم من الصخور النفطية (بمنطقة تيمحضيت وطرفاية)، فإن الجهود منصبة على تنمية الطاقات المتجددة (الشمسية والريحية أساسا).

II – يتوفر المغرب على فرشات مائية مهمة:

تتركز معظم الفرشات المائية بالمغرب في القسم الشمال الغربي (دكالة، الغرب، سايس، سوس ...)، حيث يسود المناخ المتوسطي الذي يوفر كميات لا بأس بها من التساقطات، وتتميز الصحاري الجنوبية بانتشار فرش مائية جوفية عميقة غير قابلة للتجديد، لكون المنطقة تعاني من الجفاف وندرة التساقطات، لهذا تتعرض الفرشات المائية بالمغرب لكثافة الاستغلال، مما يؤدي إلى فقدانها لقدرتها على التجديد.

خاتمة:

توفر الطبيعة المغربية ثروات باطنية مهمة، إلا أن التبذير وعدم استغلالها بشكل معقلن يحد من الاستفادة منها.